[330] فقوله تناصلوا فمعناه تراموا بالنصال (1) وقوله: " احتفوا " معناه امشوا حفاة، وقوله " اخشوشنوا " يعني البسوا الخشن من الثياب، وقوله: " تمعددوا " يعني تكلموا بلغة معد بن عدنان فإنها أفصح اللغات وروي - عنه صلى ا عليه وآله أنه قال " لا سبق إلا في نصل، أو خف، أو حافر " (2). " باب ما يجوز المسابقة عليه وما لا يجوز " " وما يتعلق بذلك من أحكام النضال " النصل ضربان: نشابة وهي للعجم، والآخر سهم وهو للعرب، والمزاريق (3) وهي الردينيات (4) والسيوف والرماح كل ذلك من النصل ويجوز المسابقة عليه بعوض، لقوله سبحانه وتعالى: " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل " الآية (5)، ولقوله عليه السلام: " لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر (6)، وجميع ذلك يتناوله اسم النصل. وأما الخف فضربان: ابل وفيل، فالابل تجوز المسابقة عليها لقوله تعالى: " من خيل ولا ركاب " (7) والركاب الإبل، ولما قدمنا ذكره من إنه صلى ا عليه وآله كانه يسابق بناقته العضباء. وأما الفيل: ففيه خلاف، والأظهر جواز ذلك فيه، لعموم الخبر فيما تضمنه من ذكر الخف.

---

(1) جمع نصل، وهو حديدة السهم والرمح والسكين والسيف. (2) المستدرك، ج 2 ص 517، الحديث 8، والوسائل، ج 13، الباب 3 من أبواب السبق والرماية، الحديث 4. (3) المزراق جمعه المزاريق: الرمح القصير. (4) الردينى: الرمح، نسبته إلى ردينية وهي امرأة اشتهرت بتقويم الرماح. (5) الانفال، الآية 60. (6) مر آنفا. (7) الحشر، الآية 6.